



2024/5/2

## يوم الحريات العالمي فلسطين

### صوت لن يخنق وصورة لن تحجب وقلم لن يكسر

تمثل حرية العمل الصحفي إحدى المؤشرات على ثقافة وحضارة أي مجتمع إنساني، في الوقت الذي ما زال العمل الصحفي الفلسطيني يواجه الاستهداف المباشر من قبل آلة القتل، في سياق حرب الإبادة الجماعية المتواصلة في قطاع غزة، والتي تقوم بها "إسرائيل" الدولة القائمة بالاحتلال.

يحتفل العالم في الثالث من أيار/مايو من كل عام باليوم العالمي لحرية الصحافة، وهو يوم حددته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو، كهيئة أممية، لتحيي عبره ذكرى اعتماد إعلان ويندهوك التاريخي، الذي تم في اجتماع للصحافيين الأفارقة في 3 أيار/مايو 1991.

وبعد 33 عاماً من هذا الإعلان الهادف لتوسيع رقعة الحريات الصحفية وحماية الصحفيين، تواصل حكومة الاحتلال وجيشها الاستخفاف بهذا الإعلان وغيره من المواثيق الدولية، وتواصل توجيه صواريخها وبنادقها لصدور الصحفيين الفلسطينيين، حيث قتلت 135 منهم أثناء ممارستهم المهنة في ميادين العمل، ومكاتبهم التي دمر منها نحو 85 منزلاً، وحتى داخل منازلهم التي قتل فيها المئات من أفراد عائلاتهم.

تواصل نقابة الصحفيين الفلسطينيين والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"، التحرك دولياً وإقليمياً، ووضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته في سبيل توفير حماية للصحفيين وتسليط الضوء على معاناتهم، وملاحقة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين المتورطين في هذه الجرائم لمحاكمتهم في المحاكم الدولية .

تؤكد نقابة الصحفيين والهيئة المستقلة على مواصلة العمل مع المؤسسات الدولية والأممية والاتحاد الدولي للصحفيين والاتحادات والنقابات العربية والعالمية، لمواجهة وفضح جرائم الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، والاعتداءات التي يوجهونها من المستوطنين وجنود الاحتلال.



وتبقى جرائم الاحتلال بحق الزميلات والزملاء الشهداء والمصابين، وعائلاتهم، ماثلة أمامنا وتزيدنا  
إصراراً على محاكمة مجرمي الحرب، وأيضاً مواصلة أداء رسالتنا بكل مهنية واقتدار، كالزميلة  
شيرين أبو عاقلة، سامر أبو دقة، ووائل الدحود، ومحمد أبو حطب ومعاذ عمارنة وسامي أبو شحادة  
وغيرهم الكثير الكثير.

وفي هذه المناسبة لا ننسى الزملاء الذي يقعون في سجون الاحتلال، والبالغ عددهم نحو 100 معتقل  
صحفي منذ أكتوبر الماضي، منهم نحو 45 في زنازين الاحتلال بظروف قاهرة ومصير مجهول.

وفي هذا اليوم العالمي نؤكد على مطالبتنا:

• الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف للعام 1949 بالوقوف أمام التزاماتها القانونية  
والأخلاقية بموجب المادة الأولى المشتركة من الاتفاقيات، والبروتوكول الإضافي الأول للعام 1977  
الملحق بها، والضغط الجاد والعاجل على دولة الاحتلال لاحترام الاتفاقيات وضمن تطبيقها وتوفير  
الحماية للصحفيين والعمل الصحفي.

- دولة فلسطين: الطلب من مجلس الأمن الدولي تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وممارسة  
الضغط على دولة الاحتلال لاحترام وتطبيق قراره رقم (2222) للعام 2015، الخاص بحماية  
العاملين في وسائل الإعلام والأفراد المرتبطين بها، والضغط على دولة الاحتلال لتمكينهم من ممارسة  
عملهم الصحفي ونقل الأخبار بحرية.

- الهيئات الدولية والاتحاد الدولي للصحفيين وكافة المؤسسات الإعلامية الدولية لممارسة الضغط  
على دولة الاحتلال لوقف الانتهاكات بحق الصحفيين الفلسطينيين ومؤسساتهم الإعلامية.

انتهى